دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم التقني لدى عينة من طلبة الثانوية العامة بمحافظات غزة

The Role of Oriontation and Guidance in Spreading The Culture of Technical Education a Sample of Secondary School Students in Gaza Governorates

د. خليل علي خليل أبو جراد [1] *

[1] **جامعة القدس المفتوحة،فرع غزة، فلسطين،** *jevara_1987@hotmail.com*

الاستلام: 2019/03/ 30 القبول: 25 /2019/05 النشر: 01 /2019/06

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى درجة قيام التوجيه والإرشاد لدوره في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة, والكشف عن دلالات الفروق في متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام المرشدين التربويين لدورهم تبعا لمتغيرات (الجنس, المنطقة التعليمية, سنوات الخدمة) ووضع سبل تطوير دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي والاستبانة كأداة قياس المكونة من 25 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد وبلغ عدد أفراد العينة (54) مرشدا ومرشدةً من الجنسين بنسبة (50%) من المجتمع الأصلي وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. الدرجة الكلية لتقدير أفراد العينة من المرشدين في توجه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بلغت (47.02%) بدرجة قليلة حيث حصل المجال الأول على وزن نسبي (47.40) وحصل المجال الثاني على وزن نسبي(46.24%) وحصل المجال الثالث على وزن نسبي (47.31%).
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لمجال (تفاعل التوجيه والإرشاد مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني) ووجود فروق لصالح المنطقة الوسطى في المجالين الأخرين.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
5. من سبل تطور دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة الثانوية نحو التعليم التقني توفير جميع التسهيلات والإمكانيات المتاحة لتحقيق الهدف.

الكلمات المفتاحية: التوجيه النفسي، الإرشاد النفسي، ثقافة التعليم.

تصنيف jel: I21, J16

* المؤلف المراسل **خليل علي خليل أبو جراد**، الإيميل:*jevara_1987@hotmail. com*

Abstract:

The aim of the study is to identify the degree to which guidance andis given to its role in directing secondary students towards technical education in Gaza governorates and to reveal the significance of the differences in the mean of the sample of the sample to the degree of the role of the educational mentors depending on (sex, educational area and years of service) and putting ways of developing the role ofguidance in directing secondary students towards technical education in Gaza Governorates.

The researcher used the descriptive analytic method and the questionnaire as a measuring tool consisting of 25 paragraphs divided into three dimensions. The sampleconsisted of (54) mentors and guides of both sexes with 50%.

The study found the following results:

1.the total score for estimating the sample members of guides in the orientation of secondary students towards technical education reached (47.02%) to a small extent where the first field obtained a relative weight (47.40). and the second field obtained a relative weight (46.24%) but he third field obtained (47.31%).

2. There are statistically significant differences between the mean of the sample of the study sample for the of guidancce and guidance in directing the secondary school students towards technical education is attributed to gender variable in favor of males.
3. There were no statistically significant differences between the average of the sample of the role of guidance and guidance and in directing the secondary school studens toward the technical education due to the variable of the educational area of the field(the interaction of guidance and guidance with the students to guide them towards technical education) and the differences in favor of the central region in the other fields.
4. There are no statistically significant differences between the average of the sample of the study sample for the role of guidance and guidance in directing secondary school students towards technical education due to changes in years of experience.
5. One of the ways in which the role of guidance and guidance in directing secondary students towards technical education, is being to providing all facilities and possibilities that are available for achieving the goal

Keywords: Psychological oriontation, psychological guidance, education culture.

JEL classification: I21, J16

1. مقدمة:

يؤثر الاستقرار المهني في العمل كثيراً على الاستقرار النفسي, حيث يسهم ذلك الاستقرار في إشباع الكثير من الحاجات النفسية والمادية, ولذا فالاختيار الصحيح للمهنة يؤدي للتوافق النفسي ليس في مجال العمل فحسب وإنما في مجال حياته بصفة عامة، هذا ويبدأ اختيار المهنة في فترة مبكرة من المراحل الدراسية وخاصة في مرحلة الثانوية العامة, فيبدأ الطالب يتساءل عن التخصص وما الذي يتناسب ويتفق مع ميوله وقدراته؟ وهل اختياره للتخصص سيكون صحيحاً؟ وهل سيحقق أحلامه وطموحاته التي خطط لها؟ (Zunker, 2005).

ولقد برز الاهتمام بالتوجيه المهني المدرسي منذ أواخر القرن العشرين خصوصاً في البلدان الصناعية التي تطورت فيها الحركة الصناعية وأصبحت الصناعة سمة هذه البلدان بحيث أصبحت هناك حاجة ضرورية للتوجيه المهني كي يتخذ الفرد قراراً مهنياً سليماً ، ويعد قرار اختيار مهنة المستقبل من أهم القرارات، فحتى يتمكن

الفرد من اتخاذ قراره المهني لا بد أن الاستعانة بالمرشد المدرسي لمساعدته في الاختيار الدقيق. (السفاسفة، 2003)

ومن هنا شعر الباحث بأهمية الدور الذي يقوم به التوجيه والإرشاد في مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار المهني السليم في اختيار المهنة الأكثر ملائمة للطالب والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة حتى يشعر بالرضا عنها، ويسهم في العمل كماً وكيفاً بحيث يرضى الآخرون عنه.

1.1 إشكالية البحثية:

من خلال خبرة الباحث الميدانية، واطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تخص التعليم التقني كدراسة كل من (الزامل، 2011) ، (مطر، 2008) ، (الملة، 2001) التي تناولت الطلبة نحو التدريب التقني ودراسة كل من (عودة وشرف، 2008) ، حمدان (2003) التي ركزت على معرفة دوافع الالتحاق في التعليم التقني، فقد تبين وجود عزوف لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة للالتحاق بكليات التعليم التقني المختلفة وبرامجها وزيادة كبيرة في التوجه نحو التعليم الأكاديمي في الجامعات والكليات الفلسطينية مما أدى إلى زيادة بطالة المثقفين وعدم التوزان بين مخرجات التعليم وسوق العمل ونقص في الفنيين المؤهلين في سوق العمل نتيجة هذا العزوف، ويعزو الباحث سبب ذلك إلى غياب التربية المهنية ودور الإرشاد لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تتضمن تثقيف الطلاب بمفهوم وأهمية التعليم التقني في سد الفجوة بين البطالة الأكاديمية والنقص المهني والتقني لاسيما في المرحلة الثانوية والتي تعتبر منطلق نحو توجه الطلاب نحو المستقبل، وضعف توجيههم نحو التعليم التقني الذي تتحمل مسؤوليته العديد من الجهات والمؤسسات لاسيما دائرة التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية في المدارس الثانوية وبعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأدبيات المتعلقة بالموضوع ذات الصلة،تبين أن التوجيه والإرشاد يلعب دوراً بارزاً في صقل وبناء شخصيات الأفراد بين جميع الجوانب بما في ذلك توجيههم وإرشادهم نحو التخصصات والمهن الأكثر مناسبة لهم وفقاً لإمكانياتهم وقدراتهم الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية فهو ينير لهم الطريق نحو الاختيار الأمثل لمستقبل حياتهم المهنية وتحديد احتياجات ومتطلبات سوق العمل من تخصصات ومهن مطلوبة، وكذلك الفائض منها حتى يتسنى لهم اتخاذ القرار المهني الصائب في اختيارهم لمستقبل حياتهم المهنية لما يترتب عليه من إنتاجية وتفاني وإبداع نفسي ومهني.

وتمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما دور التوجيه والإرشاد فينشر ثقافة التعليم التقني لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر المرشدين التربويين؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مستوى قيام التوجيه والإرشاد لدوره في نشر ثقافة التعليم التقني لدى طلبة مرحلة الثانوية بمحافظات غزة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام التوجيه والإرشاد بدوره في توجيه وإرشاد طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة تبعاً للمتغيرات التالية (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة).
- ما سبل تطوير دور المرشد التربوي في توجيه وإرشاد طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة؟

2.1 أهداف البحث:

- التعرف إلى درجة دور المرشد التربوي في توجيه وإرشاد الطلبة نحو التعليم التقني.
- الكشف عن المتغيرات الديمغرافية التي لها دور في التأثير على التوجه نحو التعليم التقني.
- وضع مجموعة من السبل والآليات الميدانية لتطوير دور المرشد التربوي في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني.

3.1 أهمية البحث:

- تسلط الضوء على دور التوجيه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم التقني.
- أهمية التعليم التقني لما قد يتركه من فتح آفاق مستقبلية جيدة في سوق العمل.
- توعية القائمين على التربية والتعليم والجودة الشاملة والتنمية المقدمة على أهمية التوافق بين التعليم الأكاديمي والتقني والتخطيط الاستراتيجي والحد من البطالة الأكاديمية لدى الخريجين.

4.1 حدود البحث:

- الحد الموضوعي/ اقتصرت الدراسة الحالية على تحديد دور التوجيه والإرشاد.
- الحد المؤسسي/ طبقت الدراسة الحالية على عينة عشوائية طبقية من مرشدي ومرشدات الثانوية العامة في محافظات غزة.
- الحد البشري/ لقد بلغ عدد أفراد العينة (**54**) مرشدا ومرشدةً من الجنسين بواقع (50%) من المجتمع الأصلي من مرشدي ومرشدات المرحلة الثانوية في محافظات غزة.
- الحد المكاني/ محافظات غزة.
- الحد الزماني/ أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018 – 2019 م

5.1 مصطلحات البحث:

- **الدور:** يعرفه الباحث بأنه مجموعة من المهام والمسؤوليات والأنشطة والإجراءات المطلوب من الفرد القيام بها بهدف الوصول إلى تحقيق هدف محدد.

- **التوجيه والإرشاد:** يعرفها الباحث بأنها عملية مساعدة الفرد في فهم ومعرفة إمكاناته وميوله وقدراته وفهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف تحقيق ذاته.
- **التعليم التقني:** هو فرع من فروع التعليم العام الذي يلي دراسة الثانوية العامة يتم في كليات وجامعات نظامية متخصصة لا تقل الدراسة فيه عن عامين يكتسب فيه الفرد مهارات ومعارف تؤهله ليكون قادرا على الالتحاق بسوق العمل بهدف خلق إنسان منتج لنفسه ووطنه.
- **المرحلة الثانوية:** هي المرحلة المتمثلة بالصفين الحادي عشر والثاني عشر كما تطلق عليها وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم ، 2017).

6.1 منهج البحث:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات ذات الصلة بالموضوع تبين أن أنسب المناهج لموضوع الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لموضوع الدراسة حيث إن المنهج الوصفي يهتم بوصف دقيق للظاهرة ويعبر عنها كيفياً وكمياً فالتعبر الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما الكمي فيعطي وصفياً ورقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الخرابشة، 2012).

.فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدارسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

2. الإطار النظري:

1.2 التوجيه والإرشاد المهني:

بدأت حركة التوجيه المهني في الولايات المتحدة عام 1908م عندما نشر فرانك بارسونز (Parsons) مؤسس حركةالتوجيه المهني تقريره عن التوجيه المهني وتأسيسه مكتباً متخصصاً للتوجيه المهني لفئات الشباب الباحثين عن عمل، ويعتبر كتابه اختيار مهنة (Choosing a Vocation) من أهم الكتب التي كتبت في هذا المجال. (Gladding, 1988).

ويأتي أثر بارسونز أنه أعطى هذه الحركة أهمية اجتماعية, كما أنه دعا إلى اتباع أساليب معينة في التوجيه المهني، وإلى إدخاله المدارس العامة باعتبار أن من وظائفها إعداد الشباب للحياة المهنية وتوجيههم إلى المهن الملائمة (الداهري، 2005).

وتقوم فلسفة التوجيه المهني لدى بارسونز على دراسة الفرد من حيث استعداداته وإمكاناته وطاقاته وميوله من جهة، ودراسة عالم المهن أو عالم العمل من حيث متطلباتها، وظروفها، وامتيازاتها، ومحدداتها، وشروط الالتحاق بها من جهة أخرى، ثم تأتي الخطوة الأخيرة وهي المواءمة بين الذات وما يناسبها من مهن. (Zunker, 1986).

ويرى الرشيدي والسهل (2000) أن التوجيه المهني يعمل على تعريف الشخص بالمهنة التي تناسبه بناءً على قدراته وميوله واستعداداته وظروفه الشخصية والاجتماعية، كما يعمل التوجيه المهني على تعريف الأشخاص بالفرص المتاحة في مجال العمل، ومزايا وعيوب كل مهنة ومتطلباتها، ومدى الحاجة إليها، وظروف التدريب المتاحة للتأهيل لمهن معينة.

وقد عرفت الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا (Vocational Guidance Association National) التوجيه المهني بأنه: "تقديم المعلومات والخبرة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد والالتحاق بها، والتقدم فيها". وبهذا يصبح التوجيه المهني عملية يقوم بها الموجه المهني نحو المسترشد ليقدم له المعلومات المتعلقة بالمهن المختلفة، وخبرته فيما يتعلق باحتمال نجاحه في هذه المهن، وفي عام 1930 عرفت نفس الجمعية مفهوم التوجيه المهني بأنه "عملية مساعدة الفرد على أن يختار مهنة له، ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها". ويلاحظ على هذا المفهوم أن ينقل عبء المسؤولية من الموجة إلى الفرد وذلك عن طريق مساعدة الفرد على أن يساعد نفسه. (المشعان، 1993، ص 27)

ويرى الباحث أن التوجيه المهني يتضمن المهام التالية:

- مساعدة الطالب على الاستبصار بذاته من خلال اكتشافه لميوله وقدراته واستعداداته ومعرفته لإمكانياته.
- توجيه الطالب للمساقات الدراسية التي تتناسب مع ميوله، قدراته واستعداداته، والتي سيقوم بدارستها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.
- توجيه الطالب للتخصصات الجامعية التي تناسب المساقات الدراسية التي قام بدراستها في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.
- تعريف الطالب بالمهن والوظائف التي تتناسب مع تخصصه الجامعي.

2.2 أهمية التوجيه المهني:

تبرز أهمية الإرشاد المهني من خلال مشكلات الاختيار المهني التي يواجهها الفرد، حيث كثيراً ما يحدث اختيار المهن عن طريق الصدفة أو عن جهل الشخص بإمكاناته ومتطلبات المهنة، وقد يحدث الاختيار في ضوء بريق ومغريات المهنة أو سمعتها أو مكانتها الاجتماعية أو عائدها الاقتصادي، وقد يكون الاختيار إجبارياً عن طريق الأسرة، وقد يكون نقص المعلومات المهنية المتعلقة بالمهنة والمؤهلات المطلوبة، وقد يكون الاختيار من باب مسايرة الأصدقاء (عبد الهادي والعزة، 2007).

وقد كتب كير (Keer, 1991) مقالة بعنوان "الشباب الموهوب يخطط لاختيار مهنة" أشارت فيه إلى أن اختيار مهنة المستقبل يعتمد على الموهبة والكفاءة والقدرة والهواية وهذه المهارات ستساعد الموهوب على الإبداع في المهنة مستقبلاً .

ويذكر زونكر Zunker (2001) أن هناك حاجة ماسة إلى وجود الإرشاد المهني في كل المستويات والمراحل التعليمية، حيث إن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق إرشاد مختلفة وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها، فبرامج الإرشاد المهني في المرحلة الابتدائية تهدف إلى زيادة وعي ومعرفة الطلاب بالأدوار المهنية المختلفة، وبدور العمل في المجتمع وبالسلوك الاجتماعي والسلوك المسؤول.

ويختلف الإرشاد المهني عن باقي عمليات الإرشاد الأخرى من حيث إن التركيز الرئيسي في الإرشاد المهني يكون على تقديم الفرد في اختياره للمهنة وتكيفه مع عالم العمل.

والجانب الثاني يتطلب من المرشد أن يكون على معرفة بالمعلومات المهنية، والجانب الأخير أن المسترشد يرى أن الإرشاد المهني مقبول اجتماعياً ولا حرج في البحث عنه، كما أن المعلومات التي تقدم إلى المسترشد تمكنه من فهم نفسه ومعرفة العالم بصورة أفضل، وبالتالي تساعده على اتخاذ قراره المهني. (الضامن، 2003).

3.2 برامج الإرشاد المهني:

يفتقر الكثير من الطلاب في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخبرة والتجربة في اتخاذ القرار والتخطيط للمستقبل، مما يجعل الحاجة ماسة إلى البرنامج الإرشادي الذي يساعد في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني، وعلى اعتبار أن هذه البرامج وسيلة فعالة في خلق جماعة يسودها جو من الألفة والمحبة والاحترام، فضلاً عن قدرتها في مساعدة الجماعة الإرشادية على التخلص مما يواجهها من أزمات ومشاكل في جوانب الحياة التي أعدت لها تلك البرامج الإرشادية ويتم تنظيم برامج التوجيه والإرشاد المهني والتخطيط لها لأغراض المؤسسات التعليمية في ضوء الحاجة، فقد تكون هذه البرامج عامة وشاملة بحيث تطبق خلال مرحلة طويلة من التهيئة والإعداد، وقد تكون محدودة المقننة ومرحلية بحيث تنفذ خلال فترة زمنية قصيرة نسبياً لتحقيق أهداف فرعية وآنية, ومهما كان حجم البرنامج وغايته، فلابد من أن يؤخذ في الاعتبار عدد من الأمور والمسلمات، أهمها أن أي برنامج إرشادي مهني لابد وأن يعكس حاجات المجتمع وقيمه، وفي الوقت نفسه يعالج المشاكل الخاصة بالفرد. (الداهري، 2005).

ويرى الباحث انه من الضروري التركيز على برنامج النمو المهني والتوجيه والإرشاد الصائب في تبصير الطلبة نحو المستقبل المهني بما يتلاءم مع قدراتهم وميولهم ورغباتهم المهنية حتى نستطيع خلق إنسان منتج لنفسه ووطنه

4.2 أهداف برامج الإرشاد المهني:

- مساعدة الفرد على اكتساب بعض المعلومات عن خصائصه ووظائفه ومزايا مجموعة معينة من المهن التي يحتمل أن يتم اختياره لواحدة منها.
- تهيئة الفرصة أمام الأفراد لاكتساب خبرات سواء في المدرسة أو خارجها ليزود بالمعلومات الخاصة بظروف العمل والكشف عن قدراته وتطويرها.
- مساعدة الفرد على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المهن المختلفة.
- مساعدة الفرد على تكوين وجهة نظر خاصة بالأسس المهنية لاختيار إحدى المهن.
- تمكين الفرد من معرفة القدرات العامة والخاصة والمهارات التي تتطلبها مجموعة من المهن والقدرات والمؤهلات للالتحاق بها.
- إعطاء فرصة للحصول على بيانات عن المعاهد والجامعات والكليات التعليمية وشروط الالتحاق بها.
- مساعدة الفرد للحصول على بيانات عند قدراته وإمكاناته وميوله واستعداداته.
- تزويد الفرد بمعلومات عن حاجات السوق المحلي للمهن وفرص العمل فيها. (الداهري، 2005)

ويتميز هذا النوع من التعليم عن غيره من أنواع التعليم الأخرى باعتباره أداة فاعلة للتنمية البشرية من أجل إحداث التغيرات الجذرية، التي تتطلبها مواجهة التحديات الإقليمية والدولية والانفتاح على العالم، إضافة إلى تحديات الفقر والمرض والبطالة والجهل والتلوث البيئي، وذلك بسبب ارتباطه المباشر بالواقع الاقتصادي والاجتماعي من ناحية وبالتطور التكنولوجي من ناحية أخرى، باعتباره أحد المصادر الرئيسية للقوى العاملة التي يقع على مسئوليتها تنفيذ وتشغيل وصيانة المشاريع الاقتصادية المختلفة. (حمدان وأبو عاصي، 2008، ص 8)

ويرى الباحث أن من أهداف التوجيه والإرشاد تبصير الفرد في اختيار واتخاذ القرارات المناسبة للقضايا الحياتية بشتى مجالاتها المستقبلية حتى تمكن الشخص من تحقيق ذاته والإنتاج والإبداع في حياته العلمية والعملية والاجتماعية.

5.2 أهداف التعليم التقني:

يمثل التعليم التقني دوراً هاماً في تحقيق التغير الاجتماعي والاقتصادي في المجتمعات، وذلك لارتباطه بالواقع الاقتصادي والاجتماعي من ناحية وبالتطور التكنولوجي من ناحية أخرى وأيضاً باعتباره أحد المصادر الأساسية العاملة، التي يقع على مسئوليتها تنفيذ وتشغيل وصيانة المشاريع الاقتصادية والزراعية والخدمية، وتقليل الفجوة بين دول العالم المتقدم والنامي.

وتتلخص أهداف التعليم التقني فيما يلي:

- إعداد القوى البشرية المدربة في المستوى التقني في المجالات التقنية المختلفة، وذلك من خلال تزويد الطلبة بالمعرفة النظرية والتطبيقية على نحو متكامل.
- رفع المستوى العلمي للأفراد في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية إلى مستوى التخصص بين مستوى الثانوية والمستوى الجامعي.
- الإسهام في تنمية المجتمع المحلي وذلك بتوفير فرص عمل لمختلف فئات المجتمع وأفراده بقصد تحسين مهاراتهم أو تنمية ميولهم ومواهبهم.
- تخريج الأعداد الكافية من الأطر العاملة المؤهلة للعمل في كافة التخصصات لسد العجز في سوق العمل.
- ترسيخ مفهوم الثقافة التقنية لدى أبناء المجتمع لتسهيل اندماجهم في مؤسسات التعليم التقني المختلفة.
- المساهمة في الحد من البطالة وذلك عن طريق برامج إعادة التأهيل والتدريب ومساعدة خريجي التعليم التقني على فتح مشاريع صغيرة خاصة بهم ومساعدتهم في تطويرها.
- ربط التعليم التقني بحاجات سوق العمل وقطاعات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.(أبو جراد، 1994، ص 222)

6.2 أهمية التعليم التقني في المجتمع الفلسطيني:

مع تطور التعليم التقني بشكل واضح في فلسطين، وتبني الخطط التنموية الشاملة التي أظهرت تزايد الحاجة إلى الأطر التقنية والفنية القادرة على تنفيذ المشاريع، تعاظمت أهمية التعليم التقني وازادت الضرورة إليه في المجتمع الفلسطيني وذلك لأنه:

- يحقق الاحتياجات البشرية الأساسية في المعرفة ويساعد في الحفاظ على التطوير الشامل وتسريعه.
- يوفر الاحتياجات الضرورية للأيدي العاملة الماهرة للقطاعات الاقتصادية والصناعية، وتطوير المعرفة والمهارات والقدرات الإنتاجية للقوى العاملة.
- يؤثر على الرفاه الاجتماعي، من خلال ما يوفره من فرص عمل مختلفة، ويساعد في فتح مشاريع جديدة للأفراد، ويساعد في زيادة ربحية الاستثمارات الأخرى الاجتماعية والمادية.
- يعمل على توسيع آفاق التعليم، يجعله مدخلاً إلى عالم العمل وعالم التكنولوجيا ومنتجاتها، وذلك عن طريق دراسة المواد والأساليب التقنية وعملية الإنتاج والتوزيع. (الشويخ، 2006، ص 65)

7.2 نشأة التعليم التقني في فلسطين:

بدأ تاريخ نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين منذ بداية الخمسينات، وقد بدأت هذه النشأة على شكل مشاريع بادرت إليها المنظمات التبشيرية والجمعيات الخيرية، واستهدفت هذه المنظمات والجمعيات الجماعية المحرومة كالمحتاجين والفقراء والأيتام وأبناء الشهداء، ولقد تم إنشاء تسع مدارس ومراكز صناعية

مختلفة، وكانت جميع مراكز التدريب المهني تستهدف قطاع الطلبة الذين أنهوا المرحلة الإعدادية، والذين لا يستطيعون أو لا يرغبون في استكمال دراستهم الأكاديمية مثل مدرسة الأمل (1961) ومدرسة اليتيم العربي (1945). (المسودي والقيق،1990، ص 57)

وقد ساهمت العديد من الجهات في نشأة التعليم التقني منها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، حيث بدأت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين انخراطها في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين مباشرة بعد إنشاء دولة الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين في العام 1948م وما تبعه من هجرة اللاجئين الفلسطينيين. حيث أنشأت مراكز للتدريب المهني والتقني على ثلاثة أصعدة: التدريب المهني الذي يتضمن دورات تدريبية في الحرف والصناعات البسيطة للطلبة الذين أنهوا الصف التاسع، ثم برامج للتدريب المهني في كليات المجتمع للطلبة الذين أنهوا التعليم الثانوي، بالإضافة إلى دورات تدريب وتأهيل للمعلمين العاملين في مؤسسات ومكاتب الوكالة قبل المباشرة بالعمل وأثناء وجودهم على رأس عملهم، وبعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس عام 1967، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالسيطرة على جميع مرافق الحياة للشعب الفلسطيني، والسيطرة على موارده ومصادره وقطاعاته الاقتصادية المختلفة بهدف خدمة مصالحه المختلفة على حساب الشعب الفلسطيني، حيث أنشأ الاحتلال 13 مركزاً للتدريب المهني 9 منها في الضفة الغربية و4 في قطاع غزة. (راضي، 2006، ص 25)

ولقد بلغ عدد الكليات التقنية في محافظات غزة 15 كلية موضحة حسب سنة تأسيسها كما يلي :

(وزارة التربية والتعليم العالي، 2013)

8.2 الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بخان يونس:

أنشئت كلية العلوم والتكنولوجيا بخان يونس عام 1990 كمؤسسة أهلية تعنى بتدريس العلوم التقنية، وقد تولى مجلس التعليم العالي بالقدس الإشراف عليها عام 1994، ثم تولت وزارة التربية والتعليم العالي الإشراف عليها، وأصبحت الكلية مدرسة حكومية عام 1997 ومنذ تلك اللحظة لم تدخر إدارة الكلية وبالتعاون من وزارة التربية والتعليم العالي جهداً لجعل الكلية نواة لجامعةٍ أكاديميةٍ رائدةٍ في مجال التعليم التقني التكنولوجي لخدمة أبناء شعبنا الفلسطيني.

تمنح الكلية خريجيها درجتيالبكالوريوس والدبلوم المتوسط في أربعة وعشرون تخصصاً علمياً تقنياً ضمن برنامج دراسي متميز، وفق نظام الساعات المعتمدة حيث يدرس الطالب أربعة فصول في تخصصات درجة الدبلوم وثمانية فصول دراسية موزعة على أربع سنوات لتخصصات البكالوريوس.

تهدف الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا إلى تقديم خدمة التعليم التقني الحديث، وتهيئة البيئة البحثية الملائمة وتنفيذ برامج التنمية المجتمعية لتمكين الطلبة الخريجين والمجتمع المحلي والكوادر العاملة فيها من اكتساب

المعرفة الجامعية، والمهارات النوعية وفرص التطوير الذاتي والسلوك الإنساني القويم من أجل الإسهام في التنمية الوطنية الشاملة. (دليل كلية العلوم والتكنولوجيا، 2013 – 2014)

3. إجراءات ومنهجية البحث:

1.3العينة الميدانية:

طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من مرشدي ومرشدات الثانوية العامة في المدارس الحكومية حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية بسيطة من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد بلغ عدد أفراد العينة **(54)** مرشدا ومرشدةً من الجنسين بنسبة (50%) من المجتمع الأصلي,ومنهم **(25)** من الذكور بنسبة **(46%)** ومنهم **(29)** من الإناث بنسبة **(54%)**، وقد راعى الباحث عند اختيار العينة التمثيل الأنسب للمجتمع وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية.

جدول (2): توزيع فقرات الاستبانة في صورتها النهائية على مجالاتها

م	المجال	عدد الفقرات
1	دور التوجيه والإرشاد في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	7
2	استثمار التوجيه والإرشاد لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	8
3	تفاعل التوجيه والإرشاد المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	10

2.3 صدق الاتساق الداخلي (Internal Validity) :

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم احتساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "دور التوجيه والإرشاد في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول "دور التوجيه والإرشاد في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	فقرات المجال الأول دور الإرشاد والتوجيه في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	توظيف الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم التقني.	.626	*0.000
2	تبين دور التعليم التقني في التنمية المجتمعية الشاملة.	.828	*0.000

3	تستضيف متخصصين بالتعليم التقني لإلقاء محاضرات للطلبة.	.837	*0.000
4	تعقد محاضرات وورش عمل مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني	.854	*0.000
5	تعد بوسترات وملصقات تزيد من ثقافة الطلبة حول التعليم التقني.	.844	*0.000
6	تدير حلقات نقاش مفتوحة للطلبة بهدف توجيههم نحو التعليم التقني.	.747	*0.000
7	تقوم بدورها في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني.	.668	*0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "استثمار التوجيه والارشاد لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه.

جدول (4): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني "استثمار التوجيه والإرشاد لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	فقرات المجال الثاني	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	تعمل على نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع المحلي.	.823	*0.000
2	تعمل على تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية للتعليم التقني.	.861	*0.000
3	تعمل على إقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم التقني.	.793	*0.000
4	تعد خططاً بهدف التواصل مع المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	.873	*0.000
5	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد ندوات بهدف توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	.871	*0.000
6	تشركوسائل الإعلام في نشر ثقافة التعليم التقني.	.823	*0.000
7	تعقد ندوات خاصة بالتعليم التقني.	.786	*0.000
8	تتواصل مع كليات التعليم التقني بشكل فعال.	.852	*0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح جدول (4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "تفاعل التوجيه والإرشاد المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني" والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (5): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث "تفاعل التوجيه والإرشاد المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني" والدرجة الكلية للمجال

الرقم	فقرات المجال الثالث	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	تطور الجانب المهارى والفني عند الطلبة مما يعزز توجههم نحو التعليم التقني.	.823	*0.000
2	تبصر الطلبة بمزايا التعليم التقني.	.837	*0.000
3	تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم نحو التعليم التقني.	.886	*0.000
4	توفر للطلبة فرص إرشاد وتوجيه مهني.	.838	*0.000
5	توفر فرص لتواصل الطلبة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	.852	*0.000
6	توضح للطلبة متطلبات سوق العمل من التعليم التقني.	.896	*0.000
7	تؤكد أهمية الفنيين والتقنيين في سد احتياجات سوق العمل.	.796	*0.000
8	تؤكد فرص عمل متكافئة للتقنيين والفنيين في سوق العمل.	.829	*0.000
9	تؤكد أن التعليم التقني ضروري للتنمية المجتمعية.	.803	*0.000
10	تؤكد إمكانية إكمال الدراسات العليا لخريجي مؤسسات التعليم التقني.	.723	*0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

3.3 ثبات الاستبانة (Reliability) :

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقتين:

1.3.3 معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتشير النتائج الموضحة في جدول (9. 4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (921. 0، 965. 0).

كذلك فإن قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة (0.979) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً .

جدول (5) : معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	دور التوجيه والإرشاد في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	7	0.921
2	استثمار التوجيه والإرشاد لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	8	0.954
3	تفاعل التوجيه والإرشاد مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	10	0.965
جميع مجالات الاستبانة		**25**	**0.979**

2.3.3 المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages)
- المتوسط الحسابي والوزن النسبي.
- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient)
- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test)
- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test)
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way Analysis of Variance – ANOVA)

4. نتائج البحث(تحليلها وتفسيرها):

يتناول الباحث عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من تطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع الدراسة المكون من اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء بغزة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة بعد معالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة ومن ثم تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري, ولغرض الإجابة على أسئلة الدراسة، قام الباحث بإتمام الإجراءات التالية:

جدول (6): المحك المعتمد في البحث

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من20% - 36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر 4.20 – 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جداً

المصدر : (التميمي، 2004،ص 42)

1.4النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة قيام التوجيه والإرشاد لدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار T لعينة واحدة، يبين جدول (5.2) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي (2.35) وبذلك فإن الوزن النسبي (47.02%) وأن قيمة اختبار T يساوي (13.92-) والقيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي (0.000). وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة على تحقق ما تحتويه فقرات الاستبانة بشكل عام، مما يعني أن التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية بمحافظات غزة بحاجة إلى تفعيل دورها بشكل أكبر في مجال توجيه الطلبة نحو التعليم التقني، ويعزو الباحث ذلك إلى أن عدم وجود أنشطة أو فعاليات بشكل كافي لتعزيز هذا التوجه في المدارس، بالإضافة إلى

ضعف التوعية المجتمعية بهذا النوع من التعليم مما يقلل من إمكانية استثمار المدرسة لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به، وقلة وجود الأنشطة التي من شأنها تعزيز الجانب المهارى والفني التي تزيد من التوجه نحو التعليم التقني من مختبرات وأجهزة وأدوات.

جدول (7) :المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	دور التوجيه والإرشاد في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	2.37	47.40	-12.66	*0.000	1
2	استثمار التوجيه والإرشاد لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	2.31	46.24	-13.93	*0.000	3
3	تفاعل التوجيه والإرشاد مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	2.37	47.31	-13.11	*0.000	2
جميع مجالات الاستبانة		**2.35**	**47.02**	**-13.92**	***0.000**	

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337)

جدول (8): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "دور التوجيه والإرشاد في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم التقني"

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	توظف الإذاعة المدرسية لبيان أهمية التعليم التقني.	2.79	55.73	-3.37	*0.000	1
2	تبين دور التعليم التقني في التنمية المجتمعية الشاملة.	2.45	48.90	-10.07	*0.000	3
3	تستضيف متخصصين بالتعليم التقني لإلقاء محاضرات للطلبة.	2.17	43.44	-14.08	*0.000	6
4	تعقد محاضرات وورش عمل مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	2.14	42.82	-15.02	*0.000	7
5	تعد بوسترات وملصقات تزيد من ثقافة الطلبة حول التعليم التقني.	2.32	46.42	-10.86	*0.000	4

6	تدير حلقات نقاش مفتوحة للطلبة بهدف توجيههم نحو التعليم التقني.	2.19	43.70	-13.73	*0.000	5
7	تقوم بدورها في توجيه الطلبة نحو مستقبلهم المهني.	2.57	51.39	-6.75	*0.000	2

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام التوجيه والإرشاد بعض الشيء بالأنشطة المدرسية كونها من الأنشطة المهمة والتي لها لجان متابعة يومية من إدارة المدرسة وقيادة اللجان، حيث يتم توثيق كل ما يدور في الإذاعة وغيرها من الأنشطة في سجلات خاصة بها ، وتتم متابعته أولاً بأول في قسم الأنشطة المدرسية في مديريات التعليم المختلفة، وهذا من شأنه زيادة الاهتمام

بالإذاعة المدرسية كونها من الأنشطة المتابعة، أما فيما يتعلق بتبصير الطلبة بمستقبلهم المهني فيعتقد الباحث قيام التوجيه والإرشاد وخاصة المعلمين بتقديم بعض النصح للطلبة فيما يخص مستقبلهم المهني، وتوجيههم نحو الطريق الصحيح، ليكونوا قادرين على التعايش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة وفي ظل تكدس البطالة وقلة المشاريع التشغيلية.

جدول (9): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "استثمار التوجيه والإرشاد لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به"

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	تعمل على نشر ثقافة التعليم التقني في المجتمع المحلي.	2.43	48.63	-10.38	*0.000	1
2	تعمل على تعزيز نظرة المجتمع الإيجابية للتعليم التقني.	2.39	47.90	-10.88	*0.000	3
3	تعمل على إقناع أولياء الأمور بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم التقني.	2.41	48.24	-10.11	*0.000	2
4	تعدد خططاً بهدف التواصل مع المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	2.31	46.12	-11.90	*0.000	5
5	تستثمر المؤسسات الثقافية والاجتماعية لعقد ندوات بهدف توجيه الطلبة نحو التعليم التقني.	2.30	45.92	-12.24	*0.000	6
6	تشرك وسائل الإعلام في نشر ثقافة التعليم التقني.	2.36	47.12	-10.66	*0.000	4

7	تعقد ندوات خاصة بالتعليم التقني.	2.15	43.05	-15.10	*0.000	8
8	تتواصل مع كليات التعليم التقني بشكل فعال.	2.18	43.60	-14.52	*0.000	7

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337)

ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف التواصل الفعال مع الجهات المختصة بالتعليم التقني، مما يقلل من إمكانية حضور ممثلين ومختصين بالتعليم التقني للحديث مع الطلبة عن هذا النوع من التعليم وتحفيزها للانضمام والتوجه نحوه، بالإضافة إلى ضعف الإمكانات والقدرات والمهارات لدى طاقم التوجيه والإرشاد للقيام بندوات خاصة بالتعليم التقني، بالإضافة إلى عدم تعاون الطلبة في مثل هذه النشاطات لشعورهم بالخجل أحياناً عند الحديث أمام المعلمين والتوجيه والإرشاد في ظل وجود ضيوف وشخصيات، وضعف تلبية أولياء الأمور للدعوات التثقيفية في المدرسة، فتعزف التوجيه والإرشاد عن القيام بمثل هذه النشاطات خروجاً من الحرج.

جدول (10): المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال "تفاعل التوجيه والإرشاد المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني"

م	المجال	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
1	تطوير الجانب المهارى والفني عند الطلبة مما يعزز توجههم نحو التعليم التقني.	2.34	46.70	-11.86	*0.000	7
2	تبصر الطلبة بمزايا التعليم التقني.	2.36	47.18	-11.22	*0.000	6
3	تزيد من ثقة الطلبة بأنفسهم نحو التعليم التقني.	2.38	47.56	-10.74	*0.000	4
4	توفر للطلبة فرص إرشاد وتوجيه مهني.	2.33	46.57	-12.05	*0.000	8
5	توفر فرص لتواصل الطلبة مع مؤسسات المجتمع المحلي.	2.29	45.81	-13.03	*0.000	10
6	توضح للطلبة متطلبات سوق العمل من التعليم التقني.	2.31	46.24	-12.23	*0.000	9
7	تؤكد أهمية الفنيين والتقنيين في سد احتياجات سوق العمل.	2.43	48.54	-10.15	*0.000	2
8	تؤكد توفر فرص عمل متكافئة للتقنيين والفنيين في سوق العمل.	2.36	47.21	-10.83	*0.000	5
9	تؤكد أن التعليم التقني ضروري للتنمية المجتمعية.	2.46	49.30	-8.98	*0.000	1

10	تؤكد إمكانية إكمال الدراسات العليا لخريجي مؤسسات التعليم التقني.	2.38	47.57	-10.23	*0.000	3

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.05) تساوي (1.649)

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (356) ومستوى معنوية (0.01) تساوي (2.337)

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التوجيه والإرشاد على تفهم بعض الشيء أن تفعيل المختبرات والمشاغل المدرسية من شأنه أن يعزز الجانب المهارى والفني لدى الطلبة، فالتوجيه نحو التعليم التقني لا يستطيع التقدم خطوة واحدة بدون الجانب العملي والمخبري أي بدون تنمية المهارات الضرورية لدى الطلبة في هذا المجال.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدرجة قيام التوجيه والإرشاد بدورها في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تبعاً للمتغيرات (الجنس، المنطقة التعليمية، سنوات الخدمة)

للإجابة عن هذا التساؤل تم اختبار الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وبذلك يمكن استنتاج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور التوجه والإرشاد في نشر ثقافة التعليم التقني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور كما هو مبين في الجدول التالي:

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "T- لعينتين مستقلتين" - الجنس

جدول (11): اختبار "T- لعينتين مستقلتين" - الجنس

م	المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(t)	مستوى الدلالة
1	دور التوجيه والإرشاد في استثمار الأنشطة المدرسية في توجيه الطلبة للتعليم التقني.	ذكر	25	2.46	0.99	1.781	*0.038
		أنثى	29	2.29	0.88		
2	استثمار التوجيه والإرشاد لدور الأسرة ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه الطلبة نحو التعليم التقني وتبصيرهم به.	ذكر	25	2.41	1.00	1.901	*0.029
		أنثى	29	2.22	087		
3	تفاعل التوجيه والإرشاد مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني.	ذكر	25	2.47	0.97	1.964	*0.025
		أنثى	29	2.27	0.85		
جميع مجالات الاستبانة		**ذكر**	**25**	**2.45**	**0.94**	**1.998**	*0.023
		أنثى	**29**	**2.26**	**0.82**		

ويعزو الباحث ذلك إلى كون التوجيه والإرشاد والمعلمين في مدارس الذكور أكثر اهتماماً بالأنشطة المدرسية خاصة المتعلق منها بتوجيه الطالب بمستقبله المهني، ليكون نافعاً لنفسه ولوطنه لكي يستطيع التعايش في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها الشباب.

- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (منطقة غزة وشمالها، منطقة الوسطى، منطقة خان يونس وجنوبها)

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي" والجدول التالي يوضح نتائج اختبار

جدول (12): التباين الأحادي المنطقة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
جميع المجالات	بين المجموعات	5.182	2	2.591	3.385	*0.035
	داخل المجموعات	270.935	354	0.765		
	المجموع	276.117	356			

من النتائج الموضحة في جدول (12) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمجال "تفاعل التوجيه والإرشاد المباشر مع الطلبة لتوجيههم نحو التعليم التقني" وبذلك يمكن استنساخ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني حول المجال تعزى إلى المنطقة التعليمية، وهذا فيه دلالة واضحة إلى إيمان التوجيه والإرشاد المدارس الثانوية في جميع المناطق بأهمية التفاعل المباشر مع الطلبة من تشجيع وإرشاد وتوجيه نحو التعليم التقني، وضرورة توفير الوسائل المناسبة لتبصيرهم بهذا المجال، وتفعيل المختبرات العلمية والأدوات والأجهزة التي من شأنها تبصير هؤلاء الطلبة بضرورة انخراطهم في هذا المجال لما له من أهمية في التنمية المجتمعية الشاملة.

يوضح جدول (13) نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المنطقة التعليمية حيث تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات المنطقة التعليمية لصالح المنطقة الوسطى ومن ثم منطقة خان يونس وجنوبها وأخيراً منطقة غزة وشمالها.

جدول (13): نتائج اختبار شيفيه لمقارنة متوسطات فئات المنطقة التعليمية

الفئات		الفرق بين المتوسطين	(Sig.)
منطقة غزة وشمالها	المنطقة الوسطى	-0.249	0.143
	منطقة خان يونس وجنوبها	-0.236	0.040
المنطقة الوسطى	منطقة خان يونس وجنوبها	0.012	0.996

ويعزو الباحث ذلك لاختلاف الخليفة الاجتماعية فبعض المناطق لديها توجه نحو التعليم التقني وأخرى لست لديها توجه ويعود ذلك إلى طبيعة السكن حيث أن سكان منطقة الوسطى غالبتهم العظمى من اللاجئين يبحثون عن سبل العيش بغض النظر عن طبيعة العمل لمواكبة الظروف الحياتية الصعبة وكذلك إلى تنوع الإمكانات التي يمكن أن توفرها التوجيه والإرشاد باختلاف المنطقة التعليمية التي تنتمي لها هذه المدرسة الثانوية كما وأن منطقة الوسطى تتميز بوجود أول كلية تقنية في محافظات غزة هي كلية فلسطين التقنية والمدرسة الصناعية.

- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات ، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "التباين الأحادي".

جدول (14): نتائج اختبار "التباين الأحادي" – سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
جميع المجالات	بين المجموعات	1.555	2	0.777	1.002	0.368
	داخل المجموعات	274.562	354	0.776		
	المجموع	276.117	356			

من النتائج الموضحة في جدول (14) بين أن القيمة الاحتمالية (Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجميع المجالات والمجالات مجتمعة معاً وبذلك يمكن استنساخ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني تعزى إلى متغير سنوات الخدمة، ويعزو الباحث أن السبب في ذلك عدم وجود اختلافات لدى المرشدين حول ما ورد في هذه المجالات على الرغم من اختلاف سنوات الخدمة لديهم، وأن موضوع توجيه الطلبة نحو التعليم التقني لا يتأثر بعامل سنوات الخدمة واختلافها، وأن لدى جميع الفئات العمرية توجه واحد نحو الاهتمام بالتعليم التقني نظرا لأهمية هذا النوع من التعليم في تامين مستقبلهم المهني.

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما سبل تطوير دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة؟

للإجابة عن هذا التساؤل قام الباحث بتفريغ استجابات عينة الدراسة الذين أجابوا عن السؤال المفتوح في الاستبانة والبالغ عددهم (47) بنسبة (46%) من عينة الدراسة، في حين اكتفى بقية أفراد عينة الدراسة بالنقاط الواردة في الاستبانة، وتعددت الآراء حول السبل التي يمكن من خلالها تطوير دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني، وتمحورت الفقرات التي تحدثوا عنها في النقاط التالية المبينة في الجدول (5.10)

الجدول (15): سبل تطوير دور التوجيه والإرشاد في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني كما أوردها أفراد عينة الدراسة

م	الفقرة	التكرار	%
1	بيان حاجة المجتمع لمثل هذا النوع من التعليم عن طريق نشرات توعية	15	%10.2
2	دمج الجانب التطبيقي والتقني المهارى إلى الجانب المعرفي ضمن المناهج التعليمية، تضمين مفهوم التعليم التقني وأهميته ضمن ملحق تعليمي.	18	%12.4
3	التواصل مع نماذج حية ناجحة في المجال التقني، وترتيب لقاءات بينها وبين الطلبة لسرد قصة نجاحها.	31	%21.2
4	العمل على نشر ثقافة التعليم التقني عند التوجيه والإرشاد والمعلمين، ليسهل نقلها بعد ذلك إلى الطلبة وتشجيعهم على التوجه نحو التعليم التقني.	15	%10.2
5	تعزيز دور الإعلام بوسائله المختلفة المرئية والمسموعة في نشر أهمية الالتحاق بالتعليم التقني.	13	%9
6	تعزيز دور إدارات التعليم في تبني ودعم التوجه نحو التعليم التقني، وليكون التعليم التقني غاية وهدف استراتيجي، وتوفير جميع الإمكانات والتسهيلات لتبني هذا الهدف.	24	%16.5
7	تضمين كتب ومنشورات حول التعليم التقني في مكتبة المدرسة لتكون قريبة من أيدي الطلبة بالإضافة إلى تزويد المكتبات بدليل كليات التعليم التقني، يبين أهم البرامج التي يمكن للطلبة التوجه إليها.	18	%12.4
8	القيام بمسابقات تقنية ونشاطات بحثية على مستوى طلبة المدارس تتضمن زيارات ميدانية ومقابلات مع شخصيات حول التعليم التقني	12	%8.2
المجموع		146	%100

تعتبر التطرق إلى قصص النجاح بمثابة دافع للطلبة حيث من شأنه أن يستثير الدافعية لديهم ويوجهها نحو تكرار هذا النجاح، بالتوجه نحو التعليم التقني ويولد اهتمامات لديهم يجعلون يقبلون عليه، وتعتبر وسيلة أيضاً

يمكن استخدامها في سبيل إنجاز الأهداف المرجوة، ومن الضروري أن نولي التعليم التقني والمهني الرعاية التي يستحقها، لما له من دور بارز في تحقيق التنمية الشاملة التي يحتاجها المجتمع الفلسطيني، والذي يعتبر عنصراً فاعلاً في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويجب الإشارة إلى ضرورة الاهتمام بالنوعية (الجودة والكفاءة) إلى جانب الكم التي يحتاجها سوق العمل بما يحقق ريادة عالمية ويكفل الاستقلالية والاكتفاء الذاتي، وبناء شراكات استراتيجية مع المؤسسات المحلية والعالمية وسوق العمل لتنفيذ برامج مهنية وتقنية، ونشر الوعي والإرشاد المهني إلى جانب ضرورة الاهتمام بتضمين مناهج وبرامج التعليم المهني والتقني المهارات الحديثة بما يسلح الخريج بما يلزمه من معارف وكفايات تجعله جديراً بتحقيق ذاته وتعزيز ثقته بنفسه.

5.التوصيات:

وفي ضوء ما توصل اليه الباحث من نتائج فانه يوصي بذلك:

- تعزيز دور المرشد التربوي في دعم التوجه نحو التعليم التقني, ليكون التعليم التقني غاية وهدف استراتيجي
- ضرورة نشر ثقافة التعليم التقني على جميع الأصعدة من المؤسسات التربوية والأسرة والإعلام وتشجيع الطلبة على الالتحاق به.
- ضرورة أن يستثمر التوجيه والإرشاد كافة الأنشطة التي من شانها أن تبين دور وأهمية التعليم التقني في حياتنا المهنية والمستقبلية.
- عرض نماذج حية وقصص ناجحة في مجال التعليم التقني من خلال ورشات العمل واللقاءات الدورية

6. المراجع:

1.6 المراجع العربية:

1. أبو جراد، محمد يوسف (1994): **تطوير التعليم المهني والتقني في فلسطين واقع وطموحات**، الخليل، رابطة الجامعيين, فلسطين

2. أبو عرمانة, شادي (2013) **دور العلاقات العامة في الكليات التقنية بمحافظات غزة في استقطاب الطلبة وسبل تفعيله**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين

3. أبو غزال, عمر (2014) **دور الإدارة المدرسية في توجيه طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم التقني بمحافظات غزة وسبل تطويره**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين

4. حمدان, عبد الرحيم (2003) **بعض دوافع خريجي الشهادة الثانوية العامة للالتحاق بالكليات المهنية والتقنية بمحافظات غزة**, مجلة جامعة النجاح للأبحاث, المجلد18, (1),2014,كلية فلسطين التقنية, غزة, فلسطين

5.حمدان, عبد الرحيم وأبو عاصي, حمدان(2008) **الصعوبات التي تواجه التعليم التقني في فلسطين وسبل التغلب عليها** , بحث مقدم للمؤتمر العلمي بعنوان التعليم التقني في فلسطين(أفاق وتحديات), الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية, فلسطين بتاريخ 13/10/ 2008

6. الخرابشة, عمر(2012) **أساليب البحث العلمي** ,ط1, دار وائل للنشر والتوزيع, عمان, الأردن

7. الداهري, صالح (2005) **علم النفس الإرشادي(نظرياته وأساليبه الحديثة)**, دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع, عمان, الأردن

8. الرشيدي, بشير صالح والسهل, علي(2000) **مقدمة في الإرشاد النفسي**,ط1, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت

9.الزامل, محمد بن عبد الله, (2011) **اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التدريب التقني والمهني في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الرياض**, المملكة العربية السعودية

10.الزريعي, ضياء(2011) **تصميم نموذج وتطبيقه لتقويم آراء مؤسسات التعليم التقني في السودان,** رسالة دكتوراه غير منشورة, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, كلية التربية, السودان

11.الشويخ, دخيل الله, (2003) **واقع التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين

12. الضامن،منذر(2003)عبدالحميد **الإرشادالنفسي : أسسه الفنية والنظرية**, مكتبةالفلاح للنشر والتوزيع, الكويت

13الطيّب أسماء، وزروقي خيرة (2013) **دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعة**، مذكرة ماستر أكاديمي غير منشورة، ورقلة، الجزائر

14. عبد الهادي, جودت والعزة, سعيد(2014) **التوجيه المهني ونظرياته**,ط2, دار الثقافة, عمان

15.عفونة, سائدة(2015) **المسارات التخصصية الجديدة للفتيات من وجهة نظر مديري مدارس المحافظات الشمالية (دراسة ميدانية) وحدة النوع الاجتماعي**, وزارة التربية والتعليم, فلسطين

16.عودة, غفران وشرف, سلوى (2008) **دوافع التحاق الطلبة في كليات التعليم التقني في فلسطين**, المؤتمر العلمي الأولى فلسطين للتعليم التقني بعنوان التعليم التقني في فلسطين(أفاق وتحديات) فلسطين

17.المسودي, تيسير والقيق, عبد الرحمن (1990) **واقع التعليم المهني والتقني الأراضي المحتلة**, سلسة دراسات تربوية , الخليل , رابطة الجامعيين 53-73

18.مطر, محمود(2008) **الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة**, مؤتمر التعليم التقني والمهني في فلسطين, غزة ,فلسطين

19.الملة, سعيد(2000) **اتجاهات خريجي المرحلة الثانوية الملتحقين بالكليات التقنية نحو الالتحاق بها**, مجلة الملك سعود, العلوم التربوية,12, 515-559

20.ميرفت ,مرفت محمد محمد (2006) **معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة وسبل التغلب عليها**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية , غزة..

2.6 المراجع الأجنبية:

1.Gandhi, Indira (2013). **Vocational education and training programs.**

2.(VET): **An Asian perspective**". Institute of Development Research

3.(IGIDR), India http://www.apjce.org/files/APJCE_14_1_15_26.pdf

4.Zunker, V. (2005). **career Counseling: A Holistic Approach** . Wadsworth Publishing Co. Belmont, US.